

نور على الدرب 341 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثالثة والاربعون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على - [00:00:00](#)

قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بحضراتكم الى هذا اللقاء المبارك من برنامج نور على الدرب. هذا اللقاء وفضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو - [00:00:30](#)

اللجنة الدائمة اهلا ومرحبا بفضيلة الشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. هذا السائل عبدالجبار يقول فضيلة الشيخ آآ من المنطقة الغربية يقول طالب العلم باي الكتب يبدأ اذا اراد ان يطلب العلم الشرعي حفظكم الله - [00:00:50](#) الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فان طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة كما ورد في الحديث ذلك لانه لا يستقيم دين العبد الا بالعلم النافع وطلب العلم على قسمين منه ما هو فرضه - [00:01:10](#)

اين؟ على كل مسلم وهو معرفة ما تصح به عبادة الانسان ربه عز وجل من عقيدته وصلاته وزكاته كنت تجامله وحجه فهذا فرض على كل مسلم من ذكر وانثى والنوع الثاني فرض كفاية وهو ما زاد عن احكام العبادات كاحكام المعاملات - [00:01:30](#) والمواريث والانكحة والطلاق والعدد والجنائيات فهذا فرض كفاية لابد منه لكن اذا قام به من يكفي سقط وجوب عن البقية وبقي في حقهم سنة من افضل السنن. فطلب العلم انما يكون على يد العلماء. وليس على الكتب. الكتب انما هي ادوات - [00:01:50](#) واليات لكن لابد ان يكون طلب العلم على يد اهل العلم الموثوق بعلمهم وعقيدتهم ودينهم فانت المعلم الصالح العالم بامور العلم تطلب العلم على يده وهو يختار لك الكتب التي تتلقاها - [00:02:10](#)

وعلى على يده نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. السائل يا فضيلة الشيخ من المنطقة الجنوبية يقول نتمنى من فضيلة الشيخ ان يوجه كلمة لاخواننا واخواتنا حيث تعددت وسائل الاتصالات في زماننا هذا. هؤلاء الناس يقضون ساعات طويلة على - [00:02:30](#) يهيئون الفرائض وربما يستقدمونه بطريقة خاطئة. آآ نرجو منكم التوجيه في ذلك ماجورين. لا شك ان هذه الوسائل التي جدت وسائل الاتصالات ووسائل البث ووسائل الاعلام المسموعة والمرئية والمكتوبة ان في - [00:02:50](#) وخيرا وفيها شرا وشرها اكثر من خيرها لانها يستغلها الاشرار ودعاة الضلال وخطرها عظيم فعلى المسلم ان يحذر منها وان لا يفني وقته في متابعتها وان يحذر من شرها وما يبث فيها لانها - [00:03:10](#)

وسائل فتنة وتدمير في الغالب وان كان فيها خير لبعضها على المسلم ان يتحرر خير ويستفيد منه لكن يتجنب ما فيها من شر وما انها من برامج خبيثة وبرامج سيئة تتجنبها ولا يستهلك وقته في متابعتها. لان عليه واجبات - [00:03:30](#) وهو ما عليه مسؤوليات الا يستهلك وقته في متابعة هذا البث او هذه القنوات اولا لما فيها من الشر الذي بيؤثر في عقله وقلبه وايمانه وثانيا لما فيها من ضياع الوقت عن بقية الواجبات واعظم ذلك الصلوات الخمس فلا يضيع - [00:03:50](#) المسلم وقته فيها لان عليه واجبات ومسؤوليات اعظمها الصلوات بخمس في مواقيتها. ومن سهر على هذه الوسائل ومتابعتها سيعجز عن صلاة الفجر فينام عنها او يؤخرها عن وقتها ويترك صلاة الجماعة وهذا نقص عظيم في في - [00:04:10](#)

للتضييع للفريضة فعلى المسلم ان يتعقل في اموره وان يحفظ وقته فيما يفيد ولا ينفعه في دينه وديناه. نعم. احسن اليكم وبارك فيكم. فضيلة الشيخ هذه الرسالة وصلتني احدى الدول العربية اه اخوكم الذي رمز لاسمه شين قاف. يقول فضيلة الشيخ -

[00:04:30](#)

كيف يؤمن امام راتب وكنا نصلي خلفه ولكن بعدما عرفنا انه يقوم باعمال شركية وهو انه يعتقد في الاولياء والصالحين بانهم يشفعون في اصحابهم وانهم يضررون وقد مرض هذا الشخص وقد مرض له آآ شخص من عائلته وحاولنا انا واخي - [00:04:50](#) بان نعالج هذا المريض من اسرته في بعض الرقى الشرعية لاننا شككنا ان به مس ولكن لم يقتنع بذلك واحظر لهما من حنفية يعتقد هو وكثير من الناس بان فيها بركة من رجل صالح حيث انه قبل موته ترك بركة فيها ماء ومن المعروف لدى العارفين بالله -

[00:05:10](#)

لان هذا الرجل كان يعالج الناس بطرق غير شرعية وانه يتعامل مع الجن ولم يكن يصلي البتة وعندما نصحنا هذا الامام لهذا المسجد واخبرناه بان هذا الامر شرك ولا يجوز. فلم يستجب لهذه الدعوة. وكان كلما فتحناه في هذا الموضوع يقول دعونا من - [00:05:30](#) هذا ويسهمنا اه وببهمنا انا والاخوة باننا مبتدعين. وكان كلما فتحننا هذا الباب يقوم على لذلك فقد تركنا الصلاة خلف هذا الرجل فافتونا مأجورين في الصلاة خلفه لا شك ان من دعا غير الله او اتخذ في ميت او غيره - [00:05:50](#)

من شجر او حجر او جن او انس انه ينفع ويضر من دون الله ان هذا هو الشرك الاكبر. المخرج من الملة فما ذكرتموه عن الرجل من هذا الاعتقاد الشركي هي المخلوقين لا يجوز لكم ان تصلوا خلفه ولو صليتم خلفه فصلاتكم غير صحيحة - [00:06:10](#) لانه هو لا تصح صلاته في نفسه انه مشرك ولا تصح صلاة من خلفه. فانتم احسنتم باعتزاله بعد مناصحته وبعد البيان له فلما لم يقبل النصيحة واستمر على غيه وضلاله فعليكم ان تعتزلوه والا تصلوا خلفه وان تحذروا - [00:06:30](#)

ان تحذروا بقية المسلمين الذين يصلون خلفه حذروهم من ذلك وتخبروهم بانها لا تصح الصلاة خلف من هذه عقيدته لان هذا من النصف للمسلمين. قد قال صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة. قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله - [00:06:50](#) لائمة المسلمين وعامتهم. فلا بد ان تنصحوا اخوانكم الذين يجهلون حقيقة هذا الرجل او يجهلون الحكم الشرعي ان تبينوا له ان الصلاة خلف هذا الرجل لا تجوز وان هذه العقيدة شركية وباطلة. جزاكم الله خيرا. نعم. يقول يا شيخ هل يعذر من جهة - [00:07:10](#) بعد اقامة الحجة عليه. الامور الظاهرة التوحيد والشرك. الامور ظاهرة واضحة في القرآن والسنة لا يعذر احد بالجهل اذا بلغه القرآن وبلغته السنة وزيادة على ذلك بلغه كلام اهل العلم فانه لا يعذر وليس جاهلا ولكنه يتعمد المخالف - [00:07:30](#)

وآآ مما يدل على انه ليس بجاهل انكم نصحتموه فهذا يقبل النصيحة فهذا اذا نعم جزاكم الله خيرا يقول هذا السائل هل يجوز لي ان اصلي في البيت؟ حيث انه لا يوجد مسجد بالقرب مني غير ذلك المسجد الذي في هذا المنتدى؟ نعم اذا دار الامر بين انك تصلي خلفه - [00:07:50](#)

وتصلي منفردا في البيت فصل في البيت. صلي منفردا لان صلاتك منفردا صحيحة وهي لعذر. واما صلاة فخلفه فهي لا تصح له احسن الله اليكم وبارك فيكم آآ هذا السائل يقول يا فضيلة الشيخ رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المنام هل للانسان ان -

[00:08:10](#)

بها ام يعتبر ذلك من الرياء؟ ما كل من رأى رؤيا ويزعم انه رأى النبي يكون ذلك صحيحا حتى يعرف النبي صلى الله عليه وسلم بصفاته التي لا يلتبس فيها بغيره. فاذا كان يعرف صفات النبي صلى الله عليه وسلم فانه صح عنه انه قال - [00:08:30](#) قال من رأني فقد رأني حقيقة فان الشيطان لا يتشبه بي. لكن الذي لا يعرف صفات النبي صلى الله عليه وسلم يمكن ان يأتيه مؤشر ويتصور له ويقول انا انا الرسول لان هذا لا يعرف صفات النبي التي تفرق بينه وبين غيره فلا ليست كل رؤيا - [00:08:50](#)

رؤية النبي صلى الله عليه وسلم تكون صحيح حتى يكون العبد على معرفة تامة بصفات النبي صلى الله عليه وسلم التي تميزه عن غيره والتي لا يتشبه بها الشيطان. نعم. احسن الله منكم. السائل الذي رمز باسمه بميم الف الرياض يقول ما هو الخوف من -

[00:09:10](#)

من الله وكيف يكون الانسان خائف؟ وما هو الخوف غير الطبيعي مأجورين او من الله هو خوف العبادة وهو من اعمال القلوب ومن انواع معظم انواع العبادة الخوف من الله خشية من الله محبة الله هذه اعمال قلبية هي اعظم انواع العبادة واما الخوف الطبيعي -

[00:09:30](#)

مثل محبة الانسان للمال محبته لمحبهته لنفسه ومحبهته لولده ووالده هذه محبة طبيعية لا يؤاخذ عليها الانسان ما لم يقدمها على محبة الله عز وجل. وكذلك الخوف الخوف منه ما يكون خوف عبادة وهو الخوف الذي معه ذل - [00:09:50](#)

وخضوع هذا لا يكون الا لله سبحانه وتعالى. هو خوف طبيعي وهو ان يخاف الانسان من الصبر او يخاف من العدو او يخاف من الحر او من البرد هذا خوف طبيعي لا يؤاخذ عليه الانسان. نعم. احسن الله اليكم يا شيخ. يكون السائل في سؤاله اه اذا جهل الانسان شيء -

[00:10:10](#)

من امور العقيدة او انكر شيئا من الشريعة جاهلا فهل يؤاخذ على ذلك مثل العمدة؟ بينوا لنا ذلك. اما امور العقيدة فهي امور الواضحة في الكتاب والسنة لا يسع احدا جهلها بلغه القرآن وبلغته السنة. قال تعالى واوحى الي هذا القرآن لينذره - [00:10:30](#)

وحبه ومن بلغ. من بلغه القرآن وهو عربي يفهم الكلام العربي فانه يعرف وجوب التوحيد واخلاص العبادة لله ويعرف النهي الشرك وبطالان الشرك من صريح القرآن ومن صريح السنة فهذا لا يسع احدا بلغه القرآن ان يجهل العقيدة وان يجعل ما يضاد - [00:10:50](#)

فسدوها ولو على سبيل الاجمال ولو لم يعلم ذلك على سبيل التفصيل. واما امور الشريعة الباقية والامور الخفية التي هي محل الاجتهاد والشهر فهذه يعذر الانسان فيها حتى يتبين له الحق ويتبين له الصواب. نعم. احسن الله اليكم - [00:11:10](#)

احمد من المدينة النبوية تقول في سؤالها فضيلة الشيخ عندما ينزل الحيض على المرأة يستمر معها ثلاثة ايام متصلة و وفي اليوم الرابع والخامس يكون نزول الدم متقطع بحيث تكون هذه المرأة طاهرة فرضين او ثلاثة قروض ثم يعود الدم مرة اخرى - [00:11:30](#)

قانوني. وفي النهاية اليوم الخامس ترى صفرة هل يعد انقطاع الدم قبل الخامس طهر؟ وهل تجب الصلاة؟ لا يعد طهرا حتى فترى ان قائد تام بحيث لا ينزل معها شيء لا صفرة ولا ولا دم ولو يسير لقول عائشة ان النساء لا تعجلن - [00:11:50](#)

حتى ترين القصة البيضاء وهي مادة تنزل في اخر الاحياء وتعريفها النساء مادة بيضاء او انها ترى النشاف تام لان لو وضعت قطنة او منديلا على فرجها ولم يتأثر ولم يظهر عليه شيء هذا هو النقاء التام. واما ما قبل ذلك من - [00:12:10](#)

تبرعوا من نقاط الدم وغير ذلك في ايام العادة فانها كلها حيض لا تصوم ولا تصلي فيها. نعم. احسن الله اليكم من اسئلتها تقول فضيلة هل الوضوء شرطا في صحة الغسل من الجنابة والحيض؟ نعم لابد من الطهارتين والطهارة الصغرى بالوضوء كل ما اوجب -

[00:12:30](#)

غسلا اوجب وضوءا كل ما اوجب غسلا اوجب وضوءا. فلا بد من الوضوء اولا ثم الاغتسال كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك كان يتوضأ عليه الصلاة والسلام كان يستنجي اولا ثم يتوضأ ثم يغتسل من الجنابة عليه الصلاة والسلام ولو نوى الطهارة من -

[00:12:50](#)

حدثين الاصغر والاكبر وافاض الماء على جسمه او انغمس في الماء الكثير فان هذا يكفي عن الحلفين لقوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. نعم. جزاكم الله خيرا تسأل عن البسمة ايضا يا شيخ هل هي شرطا في صحة قراءة -

[00:13:10](#)

الفاتحة اثناء الصلاة عند الجمهور بالبسمة ليست من الفاتحة وهي الا يشترط قراءته وانما يستحب قراءتها لانها ليست من الفاتحة الفاتحة سبع ايات تبدأ بقولها الحمد لله رب العالمين تنتهي بقوله ولا الظالمين وفي الحديث الصحيح ان النبي صلى الله - [00:13:30](#)

الله عليه وسلم و ابا بكر وعمر كانوا يبدأون الصلاة بالحمد لله رب العالمين ولو كانت البسمة من الفاتحة لبدءوا بها نعم. احسن الله اليكم تقول هذه السائلة اذا كان الانسان يتوضأ او يصلي وفكر ان يقطع هذا الوضوء او هذه الصلاة. ثم اكملها - [00:13:50](#)

واتمها. هل الوضوء او الصلاة صحيحة ام تنقطع بمجرد التفكير؟ اما اذا كان هذا من باب الوسواس فانه لا يلتفت اليه. اما فاذا كان هذا من باب الحقيق فهو انه نوى قطع الصلاة فانها تنقطع فان الصلاة تنقطع لانه فقد النية ومن شروط صحته - [00:14:10](#)

الصلاة وجود النية واستمرارها الى الفراغ من الصلاة فاذا قطع النية بطلت الصلاة وكذلك الطهارة اذا نوى قطعها ويتوفاً فانه ينطفئ وضوءه فلا بد من استئنافه من اوله. اما اذا كمل الوضوء وانتهى ثم نوى قطعه فانه لا ينقطع الا - [00:14:30](#)

بالحذف اذا كمل الوضوء وانتهى ثم نوى قطعه ثم عدل عن نيته فطهارته باقية ولا ينتقض الوضوء الا بالحدث نعم جزاكم الله خيراً

تسأل فضيلة الشيخ من ضمن اسئلتها بانها عندما تقول ان اصلي فرضاً تأتيني وساوس في النية عندما - [00:14:50](#)

فاريد ان اصلي العصر تأتيني يأتيني الوسواس لانها ليست عصراً وانما ظهراً او سنة وانا في نيتي بانها فريضة العصر. هل صلاتي وهل تتغير النية بسبب الوسواس؟ وماذا افعل؟ اولا النية هي القصد والعزم بالقلب. ولا يجوز التلطف بها. لان التلطف - [00:15:10](#)

وبدعة انه لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم ولا صحابته ولا احد من السلف التلطف بالنية بدعة وانما يكفي النية بالقلب ايها القلب الوسواس التي تعتدي الانسان هل نوى او ما نوى او ما هي النية او هذه هي يرفضها الانسان - [00:15:30](#)

هو اذا قام يصلي او جاء الى الصلاة فانه قد نوى. اذا جاء الى الصلاة او وقف للصلاة فقد نوى. على حال للوسواس ولا يلتفت الى الوسواس بل ينوي الصلاة ويكبر ويكمل صلاته ولا يلتفت الى قول الشيطان له - [00:15:50](#)

معنويات قطعت النية ما اشبه ذلك من الامور التي تشوش على العبد عبادته ويتسلط عليه الشيطان فيها. نعم. جزاكم الله خيراً اخيراً تقول بالنسبة للزيوت الطبيعية اذا استخدمت على البشرة بالنسبة للمرأة والشعر هل تمنع وصول الماء الى البشرة اثناء الوضوء او الغسل من - [00:16:10](#)

هنحتاج زيوت والادهان لا تمنع وصول الماء اذا كانت على الشعر او على الجلد لا تمنع من وصول الماء لان المقصود جريان الماء على العضو ولو كان عليهم زيت او عليهم ذهن انما الذي يمنع الشيء المتجمد الشيء المتجمد الذي له جرم كالبول - [00:16:30](#)

والاصباغ المتجمدة هذي هي اللي تملك. اما مجرد الذهن هذا لا يوافي. نعم. جزاكم الله خيراً مستمعا من ليبيبا تسأل وتقول في هذا سؤال امرأة تركت العمل واستمر الراتب يصرف لها عدة اشهر بعد تركها لهذا العمل. وقد اخذ ولي امرها - [00:16:50](#)

معظم ذلك المال وتصرف فيه والسؤال هو ماذا تعمل هذه المرأة وهي لا تملك القدرة على رد ذلك المال مأجورين اذا كان المسؤولون اعطوها الرواتب وهم يعلمون انها قد انفصلت عن العمل عن نظام الدولة يجيز هذا ان الانسان بعد نهاية - [00:17:10](#)

يعطى مدة من او حق له من الحقوق في بنك المال من حقوق الموظفين اذا كان هذا يجري فيه نظام معترف به في الدولة فلا بأس به لانه حق من حقوق الموظف التي تجرى له او تعطى له بعد انفصاله من العمل. اما اذا كان المسؤولون - [00:17:30](#)

لا يعلمون ان هذا الموظف قد انفصل وترك الوظيفة فانه لا بد ان يرد عليهم المبلغ الذي اخذه لانه اخذه بغير حق. نعم احسن الله اليكم يا شيخ. اه تقول السائلة من ليبيبا هل هناك اذكار تقال بعد الصلاة الراتبة؟ نعم. اذكار كثيرة بعد الصلاة - [00:17:50](#)

وثلاثا بعد السلام ثم يقول اللهم انك انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام ثم قل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه مخلصين له الدين ولو كره الكافرون. واذا كان - [00:18:10](#)

صلاة المغرب او صلاة الفجر فانه يأتي بالتهليلات العشر لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات بعد صلاة المغرب وصلاة الفجر ثم يقول بعد كل الصلوات يحمد الله اه يسبح الله ويحمد - [00:18:30](#)

الله ويكبر الله ثلاثا وثلاثين. فيقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر. وكررها ثلاثا وثلاثين ليبلغ المجموع تسعا وتسعين كلمة ثم يختتمها بقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ليكمل بذلك - [00:18:50](#)

المنة كما امر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ثم يقرأ سورة ثم يقرأ اية الكرسي ويقرأ سورة الاخلاص سورة المعوذتين بعد كل صلاة وبعد الفجر والمغرب يكرر هذه السور ثلاث مرات كل هذا من الاذكار الواردة عن النبي صلى الله عليه - [00:19:10](#)

نعم. احسن الله اليكم من اسئلة المستمعة من ليبيبا فضيلة الشيخ تسأل عن حبيب ان المؤمن اذا عاد اخاه المريض ودعا بهذا الدعاء اسأل والله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك سبع مرات عوفي من ذلك المرض والسؤال يبقى هل يدعو بهذا الدعاء سرا او جهرا - [00:19:30](#)

حفظكم الله. نعم هذا ورد الدعاء به للمريض عند زيارته وبهذا العدد المذكور سواء جهر به او او قاله سرا لا بأس فبذلك مخير الحمد

لله تقول شاهدت آآ بعض الناس يا فضيلة الشيخ وفضيلة الشيخ يتعلقون باذكار الكعبة شرفها الله فهل هذا - 00:19:50
عمل مشروع هذا غير مشروع التعلق باستار الكعبة او التعلق بباب الكعبة هذا كله من مزايدات العوام المشروعة ان ان يتوجه ان
الكعبة في صلواته الله وفي دعائه ويطوف بها آآ طواف النسك او طواف التطوع ولا بأس ان يقف في الملتزم - 00:20:10
الركن والباب يدعو الله عز وجل من غير ان يتعلق بالكعبة. نعم. شكر الله لكما فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم
الاسلام مسلمون ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار
العلماء وعضو اللجنة الدائمة - 00:20:30
شكرا لفضيلته شكرا - 00:20:50